

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ أَی نَفَرَعُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقْدَعُهُ
وَنَعْتَلُهُ أَی نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيَّ وَجَذَبَتْ الْأُمُّ
وَلَدَهَا تَجْذِبُهُ : فَطَمَتُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مِنْ أَیِّ نَوْعٍ هُوَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : لِلصَّبِيِّ أَوَّلُ لَسْخَلَةٍ إِذَا فُصِّلَ : قَدَّ جُذِبَ انْتَهَى .
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانًا يَجْذِبُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْمُجَادَبَةِ وَمِنَ
الْمَجَازِ : جَذَبَتْ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبَتْهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّ زَنَّهُ بَانَ
مِنْهَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ
قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ قَالَ : وَكَأَنَّ زَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبَتْهُ فَجَذَبَتْهُ
أَيَّ غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .
وَجَذَابٌ مَبْنِيَّةٌ كَقَطَامٍ هِيَ الْمَدْيِيَّةُ لِأَنَّ زَنَّهُا تَجْذِبُ الذُّفُوسَ قَالَهُ
ابْنُ سِيدِهِ .
وَالانْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَّ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ
وَانْجَذَبَ بِهِمْ السَّيْرُ : سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا .
وَسَيْرٌ جَذْبٌ : سَرِيعٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ أَی حَالَةً كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ قَالَهُ
ابْنُ سِيدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرَّيْقِ .
وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيِّنْنَا وَبَيِّنَ بَنِي فُلَانٍ نَبِيْذَةً وَجَذَبَةً أَی
هُم مِّنَّا قَرِيبٌ وَبَيِّنَنَّهُ وَبَيِّنَ الْمَنْزِلَ جَذَبَةً أَی قِطْعَةً بَعِيدَةً
وَيُقَالُ : جَذَبَةً مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : مَا
أَعْطَاهُ جَذَبَةً غَزَلَ أَی شَيْئًا كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالْجَذْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ الذَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا
اللَّيْفُ فَتُؤَكَّلُ كَأَنَّ زَنَّهُا جُذِبَتْ عَنِ الذَّخْلَةِ وَهُوَ أَيْضًا جُمَّارُ الذَّخْلِ
أَوْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْذُ أَوْ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانُ الْعَرَبِ : الْخَشَنُ مِنْهُ أَی الَّذِي فِيهِ
الْخُشُونَةُ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ وَقَالَ : الْجَذْبُ : الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ
شَيْئًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّبُ الْجَذْبَ " هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ :
الْجُمَّارُ كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ الْوَاحِدَةُ جَذَبَةً بِهَاءٍ .
وَجَذَبَ الذَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا بِالْكَسْرِ جَذْبًا : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهَا

هذه عن أبي حنيفة .

ومن المجاز : جَذَبَ من الماء زَفَسًا أو زَفَسَيْنِ إذا كَرَعَ فيه أي في الإِناء الذي فيه الماء .

وفي الأساس : وَثَاقَةٌ فلانٍ تَجَذَّبُ لَدَبْنَهَا إذا حُلِبَتْ أي تَسْرَقُ فيه والجُذَابُ بالضَّمَّ : طَعَامٌ يُتَخَذُ أي يُصْنَعُ من سُكَّرٍ ورُزٍّ وَلَحْمٍ كذا في المحكم .

قلت : وَلَعَلَّه لِمَا فيه من الجَوَادِبِ وربما يَسْبِقُ إلى الذَّهْنِ أَنه مُعَرَّبٌ جُوزُهُ آبٌ وليس كذلك وسيأتى في ذوباج .

وَجَاذَبًا : نَازَعًا وَجَاذَبْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ وَتَجَاذَبَا : تَنَازَعَا وَالتَّجَاذُبُ : التَّنَازُعُ وبه فُسِّرَ أيضًا قولُ الشاعر الماضي ذكرُهُ :

" يُجَاذِبُنَ البُرَى بمعنى المباراةِ والمنازعةِ .

وَاجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ قال ثعلب عن مُطَرِّفٍ : وَجَدْتُ الإِنْسَانَ مُلَاقِي بَيْنٍ [] وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لم يَجْتَذِبْهُُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وهو قِطْعَةٌ من كلام ابنِ سِيدَه في المحكم وقوله : اجْتَذَبَهُ : سَلَبَهُ من بقية كلامِ سيبويه المتقدم .

وفي الأساس : ومن المجاز : وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الكلامِ وكانتْ بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

وَالجَذَّابَةُ لم يذكره صاحبُ اللسان وهي مُشَدَّدَةٌ : هُلَابَةٌ بالضَّمَّ وهي شَعَرٌ يَرْبَطُ وَيُجْعَلُ آلَةً لِلصُّطَّيَادِ يُصْطَادُ بها القَنَابِيرُ جمعُ قُنْبِيرٍ : طَائِرٌ معروف وفي لسان العرب : عن أبي عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّي جَذَرٌ بَّانًا وَلَا ضِمْنًا الجَذَرُ بَّانٌ بالكسْرِ وَتَشْدِيدِ الباءِ الْمُوحِدَةِ الْمُفْتُوحة كَعَفِيتَّانٍ وهو زِمَامُ النَّعْلِ والضَّمُّ : هو الشَّسْعُ .

وعن النَّضَرِ بنِ شُمَيْلٍ تَجَذَّبَ بِهُِ أَيِ اللَّابِنِ إذا شَرَبَهُ قال العُدَيْلُ :